

الجامعة الإسلامية بطيبة .. شجرة علم يقطف أبناء المسلمين ثمارها

عبد الوهاب الفيصل -

المدينة المنورة

الجامعة الإسلامية شجرة مباركة غرستها المملكة في مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم لتعليم أبناء المسلمين أتت أكلها وقطف المسلمون ثمارها إذ تخرج في هذه الجامعة منذ تأسيسها عام ١٣٨١ وحتى اليوم أكثر من ٣٠ الف طالب يتحمون لأكثر من ١٨٠ دولة يحصل منهم على درجة العالمية الدكتوراه ما يزيد على ٥٠٠ طالب وتال منهم درجة العالمية الماجستير ما يقارب من ٨٠٠ طالب وتبلغ نسبة المنح من إجمالي خريجي الجامعة ما يزيد عن ٨٥٪ عادوا إلى أوطانهم يحملون مشاغل الثنور والهداية وقد

تسلحوا بالعلم النافع والوسطية والاعتدال وتسلم الكثير منهم مناصب قيادية في بلدانهم وفي هذا العام تم زيادة أعداد الطلاب المقبولين إلى الضعف كما أطلقت الجامعة برامج موازنة للتعليم الجامعي والدراسات العليا ليأتي قرار مجلس الجامعة قبل عدة أسابيع ليتوج الاهتمام الكبير من حكومة خادم الحرمين بالموافقة على افتتاح كليات للنبات ليتمكن طلاب المنح من احضار زوجاتهم للدراسة في تلك الكليات لتكون فرص التعليم ونشر العمل مضاعفة ناهيك عن الكثير من الفوائد التي ستعود بالاستقرار على أولئك الطلاب إضافة إلى قبول الطالبات السعوديات وفتح كليات علمية متخصصة الانطلاق الأولى للجامعة كانت في أواخر عهد

الملك سعود برحمه الله بالأمم الملكي رقم ١١ وتاريخ ٢٥ / ٣ / ١٣٨١ هـ بالمدينة المنورة عام ١٣٨١ هـ، وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد ١٢ / ٢ / ١٣٨١ هـ وحدثت نظام الجامعة الذي صدر به مرسوم ملكي في ١٨ / ٥ / ١٣٨٦ هـ أهداف الجامعة بتبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم بالحكمة والموعظة الحسنة عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي وغرس الروح الإسلامية وتمييزها في الحياة الفرد والمجتمع وإعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية خاصة وسائر العلوم ، وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي بعامه وتقديف من يلتحق بها من طلاب العلم من



كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية تحت الإنشاء

المسلمين من شتى الأنحاء ، وتكوين علماء متخصصين في العلوم والمعارف إضافة إلى تجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره وإقامة الروبوت العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم

وتوثيقها للخدمة الإسلام. و تضم الجامعة في جنباتها معهداً لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، كما تشرف الجامعة على مركز خدمة السنة والسيرة النبوية والذي يُعنى بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته جمعاً

وتوثيقاً ونشراً وهذه الكليات والمعاهد تبذل جهوداً مباركاً في سبيل تحقيق أهداف الجامعة بمؤازرة من العصابات المساندة وتمنح الجامعة طلابها عدداً من الامتيازات منها مكافأة شهرية للسعوديين وغير السعوديين كما تمنح طلاب

المعاهد والدور التابعة للجامعة وكافة شهرية للسعوديين وغير السعوديين كما تصرف لطلاب معهد اللغة العربية مكافأة حسب مستوياتهم ومراحلهم الدراسية وفق ما يصرف في الكليات والمعاهد التابعة للجامعة واهتمت الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة حيث تصرف للطالب الكفيف إعانة مالية شهرية مساوية لمرتبة الدرجة الأولى من المرتبة الخامسة تحت اسم بدل قارئ ووسائل معينة وذلك في مرحلتي الدراسات العليا والجامعية امتيازات عينية أخرى للجميع تشمل تذكرة سفر بالدرجة السياحية المخفضة عند السفر في نهاية كل عام دراسي ذهاباً وعودة و تأمين السكن المؤثت والمجهز وتقديم وجبات غذائية بأسعار مخفضة وتأمين الرعاية الصحية الأولية وتأمين المواصلات بحافلات الجامعة من مقر السكن إلى المسجد النبوي الشريف وكذلك رحلات العمرة ولم تقتصر جهود الجامعة الإسلامية في خدمة الإسلام والمسلمين على الجانب الأكاديمي فقط . بل شملت جوانب أخرى من بينها إقامة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كثير من البلدان الإسلامية والتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية في إرسال الدعوة والأئمة إلى المسلمين في أنحاء كثيرة خلال شهر رمضان المبارك وإقامة الدورات والمؤتمرات والملتقيات العلمية التي من شأنها تحقيق أهداف الجامعة . إضافة إلى طباعة الكتب والبحوث العلمية المحكمة وتوزيعها .